

بتاريخ 21 أيار 2009 ، قام مجموعة شباب الأمل وضمن مشروع حل النزاعات وبناء السلام الذي ترعاه جمعية الأمل العراقية بزيارة ميدانية إلى دار لرعاية المسنين والعجزة في مدينة الصدر ببغداد ، لقاء آخر حصل معنا مع أبو زيد أحد القاطنين في الدار، يبلغ من العمر 80 سنة - ولكن عندما تتحدث معه تشعر بأنك تتحدث مع شخص أصغر بكثير ، أبو زيد ذو بنية جسمية جيدة لأنه ومع كبر عمره ما زال يمارس الرياضة منذ الصباح الباكر ، ويقضي يومه بالمشي ، أبو زيد حاصل على شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، ولكن كبر سنه وعائلته التي تركته ، سبب مجيئه لهذا الدار، أبو زيد ينشر دوماً في مجلة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن طريق مديرة المركز التي أحبها القاطنين في الدار لرعايتها المستمرة لهم ليس في مجال الصحة فقط ، بس حتى رعاية المواهب التي يملكها، آخر ما كتبه أبو زيد مقال بعنوان " هل نحن بشر؟ نعم ولكن مع وقف التنفيذ " يتحدث فيها عن تصرفات البشر وعن التكافل الاجتماعي. ابو زيد يحب الاعتماد على نفسه حيث يقوم بغسل ملابسه بنفسه وكيها ولديه صديق يشاطره في الغرفة اسمه " الراديو " فهو يستمع للأخبار اليومية ، ولكن بعد مجيئنا له قال لنا ، أصبح لدي صديق آخر يشاطرنى في الغرفة : النبتة التي أهديتموها لي ستكون تحت رعايتي وان شاء الله عندما ستأتون ستروها ما زال مزهرة.

